



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

مختصر شرح تلخيص المفتاح (نسخة اخرى)

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

رقم التسجيل: (٣)



٣
عبد الدين القطاراني - ألفه عبد الدين القطاراني

مختصر شرح تلخيص المفتاح، نسخة

أحمد بن محمد المهر، عام ١٠٦٢ هـ

٢٣٩ ورقة ١٩

٤٢ X ١١ سم

د. ١ - ر. ١



✓
مهر

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حي
 نحمدك يا من سرح صدورنا لتلطف اليبات
 في لصاح المعاني ونور قلوبنا بلوامع النيات
 من مطالع المثاني ونصلي على نبيك محمد الموديد
 ولا يزل الغامرة بأسرار البلاغة وعلى اله واصحابه
 المحمدين قضبات الشفق في مصباح البلاغة
 الفضايلة والبركة **وبعد** فيقول الفقير
 الى الله مشعوذاً ان غمرا المدعو بشعيرة التفاتني
 هداية الله سلك الطريق واذا خلاوة الحق
 قد شربت فيما مضى بلحوض المفتاح فاغنيته
 بالاصباح عن المصباح ^{المدح} واودعته غراب نكت
 سميت بها الاقمار وشحنته بلطائف فقر شكتها
 يد الافكار ثم رأت الكثير من القفلات والجم الغير
 من الاذكياء في صرف الهمم نحو اختصاره
 والاقتصارات على بيان معانيه وكشف استناده
 لما شاهدوا من أن المتحليين قد عاصروهم
 عن اسطلاح طوال الحانوا ربه وتعاقدت
 غرابهم عن استكشاف خبيات أسرارهم وأن
 المتحليين قد قلبوا الخدات الاخلاص والانتهاج

ومدوا



ومدوا الغناق المستخ الى ذلك الكتاب وكنت
 اضرب عن هذا الخطب الجليل ضحاً واطوي
 دون مرامهم كشفاً غلاماً بأن مستحسن
 الطبائع بأسرها ومقبول الاسماع غراها
 امر لا تسعه مقدرة البشر واما هو شان
 خالق القوى والقدير وأن هذا الفن قد
 نصبت مأوأة اليوم مأوأة فصار حيد الايلي
 أثر وذهب رز وأوده فحاد خلافاً بل شح حتى
 طارت ببقية اثار السلف اذ راج الرياح
 وشالت بالغناق مطايا تلك الاخاديد البطاخ
 واما الاخلاص والانتهاج فامر يرتاح اليه اليب
 والارض من كاتر الكوام نصيب وكيف ينهر عن
 الانهايات السايرون ومثل هذا اذ يعمل العالمون
 ثم ما زاد منهم مد افق لا شغفا وغراماً وطمأ
 في هواجر الطلب او اما فانتصبت لشرح
 الخنايب على وفق مقترخهم ثانياً لغنايب
 الغنايه نحو احصاين الاول ثانياً مع جمود
 الفرحة بصر البليات وخمود العطف ضرر
 النليات وتواهي البليات انجي الاقطار

ممدوا
 شربن والمرفقنا على الدار من مدعي

المطالعين من رومنا طين الى الله

ونحو الاوطان على والاوطان حتى طوقت اجوب
 كل اغرقا تم الارحاج واخوت كل شطر مني
 شطر الغر ابو ما حروى ويوما بالخليصا **نعم** لما دفنت
 ويوما بالعديب ويوما بالخليصا **نعم** لما دفنت
 بخون الله للايمان وقوضت عنه خيام الاختام
 بخد ما كشفت عن وجوه خرابدة اللثام **نعم**
 ووضعك كنوز فوايده على طرف التمام **نعم**
 بحمد الله كما يروق النواظر تجلو ضد الاذهان
 ويرهف البصائر ويضي الباب ارباب
 البيان ومن الله التوفيق والهداية وعقلية **نعم**
 الموكل في البداية والنهاية **وهو حسبي**
 ونعم الوكيل **الحمد** هو الثنا باللسان على
 قصد التعظيم سو اتخلق بالنعمة او غيرها
 والشكر فعل ينبي عن تعظيم النعم لكونه منعا
 متواكنا باللسان او بالجنان او بالاركان
 فورد الحمد لا يكون الا باللسان ومتعلقه
 يكون النعمة وغيرها ومتعلق الشكر يكون
 الا النعمة ومورده يكون اللسان وعبره بالحمد
 انعم من الشكر بالنظر الى المتعلق واخص

باعشار

باعشار المورد والشكر بالغنى **الله** هو اسم
 لذات الواجب الوجود المستحق لجميع الحمد
 والعبود الى الجملة الاسمى للباله على
 الدوام والشوخت وتعدم الحمد باعشار
 انه اهم نظر الحكيم المقام مقام الحمد كذهب
 اليه صاحب الكشف في يعلم الفعلي قوله
 على اقرب اسم ربك الاعلى على ما ينبغي
 واين كان ذكر الله اهم نظرا الى ذاته
على ما انعم اي على انعامه ولم يتعرض
 للنعم به ايها ما لقصور العبادة عن الاحاطة
 وليلا يتوهم اختصاصه بشئ دون شئ
وعلم من عطف الخاص على العام رعايه
 لبرائته الاشتغال وتبيينها على فصلة نعمة
 بحكم البيان **من البيان** بيانا لقوله **ما لم تعلم**
 قدم رعايه للشيخ والبيان هو المنطق
 الفصح المعرب عما في الضمير **والصلاة على**
سيدنا محمد خير من ينطق بالصواب
وافضل من ادنى الحكمة هي علم الشرايع
 وكل كلام وافق للحق وترا فاعل الايتنا

وهو ما ناسب المقصود

لان هذا الفعل لا يصلح الا لله تعالى **وفضل**
الخطاب اي الخطاب المنقول اليه
 الذي يتبينه من مخاطب به ولا يلتبس
 عليه او الخطاب الفاصل بين الخي والباطل
وعلى الله اصله اهل بدليل اهل حصل شتمه
 بالاشراف واولي الخطر **الاطهار** جمع طاهر
 لصاحب واطحاب **وصحابة الاخيار** جمع
 خير بالتشديد **امّا بعد** هو من الطرف
 المبني المنقطع عن الاضافه اي بعد
 الحمد والصلاة والعامل فيه لنيابته عن
 الفعل والاصل مهما يكن من شئ بعد الحمد
 والصلوة مهما تقام مبتدى والاسمية لازمة
 للمبتدى ويكون شرطاً والاولى له غالباً
 فحينئذ تخبر تضمنت اتمام معنى المبتدى والشرط
 لن منها الفاء والضوء الاسم إقامة لللام مقام
 المعلوم وايضاً لا في الجملة **فلما كان**
 هو طرف بمعنى اذ استعمل استعمال الشرط
 يليه فعل ماضٍ لفظاً او معنى **علم البلاغة**
 هو المعاني والبيان **وتوايها** هو البديع

من

من أجل العلوم قدراً او ادفعها سراً **الذكر**
بهد فائق القريبه **واشترها** اي يعلم الله
 وتوايها لا يعبره كاللغة والصرف والنحو
 فيكون من أدق العلوم سراً **وتكشف عن جوه**
الاعجاز في نظم القرآن **انظرها** اي به يعبر
 ان القرآن منجز لكونه في اعلا مراتب البلاغة
 لا شمله على الباقين والاسرار الخارجة
 عن طوق البشر وهذا وسيله الى تصديق
 النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم وهو وسيله
 الى الفوز بجميع السعادات فيكون من اجل
 العلوم لكون معلومه وغايته من اجل
 المعلومات والغايات وتشبيهه وجوه
 الاعجاز بالاشياء المحتججه تحت الاستنات
 استعارة بالكناية واثبات الاستنات لها
 استعارة تخيلية وذكر الوجوه ايهام او
 ذكر الاستنات بالاشياء المحتججه بالصور الحسنه
 استعارة بالكناية واثبات الوجوه استعارة
 تخيلية وذكر الاستنات ترشيح ونظم القرآن
 تاليف كلماته مترتبة المعاني متناشفه

من الفضل الذي هو احسن من الوصل وهي غلافه
 وكبد بين الخرج من الكلام الى كلام اخر **ومنه** اي
 من الاقتضاب القريب من التلخيص **قوله الكاتب**
 هو مقابل الشاعر عند الانتقال من حديث الى اخر **هذا**
باب فان فيه نوع ازدياد حيث لم يبتدي الحديث
 الاخر بعنده **وقالها** اي ثالث المواضع الذي ينبغي
 لتكميل ان يتأنيق فيها **الانتهى** لانه اخر ما يعينه السمع
 وترتسم في النفس فاذا كان حسنا مخدات لتلقاه السمع
 واستلذه حتى جبر ما وقع فيها سبقه من التقصير
 والا كان على العكس وحتى كان زجرا انساه المخاشين
 المودعه فيها سبق فالايتها احسن **كقوله** **والجيب**
جدي اي خليف **اذ بلغتك بالمعنى** اي جديز بالفور
 بالاماني **وانت بما املت منك جديز** **قوله**
نولي اي تعطيني منك **اجمئل فاهله** اي فانت اهل
 لا عطا ذلك اجميل **والا فاني عاذر اباك** **وسئلوه**
 بما صدر عند من الاضغالى المذبذ او من الغطاي
 السابقه **واحسنه** اي احسن الانتهى ما اذن
 بانتهى الكلام حتى لا يبقى للنفس تشوق الى ما تراه
كقوله **بقيت بقا البهر يا كرم اهليه** وهذا دقا

للشعر

للبرية شامل لان بقا شيب لنظام امزهم وصلاخ
 خالهم وهذه المواضع الثلاثة ما يبالغ المتأخرون في
 التأنق فيها واما المتقدمون فقد قلت غنايتهم بذلك
وجميع فوائج الشجون وخواتمها
وازجة على احسن الوجوه واحكامها
 من البلاغ لما فيها من التفنن وانواع الاشارات
 وكونها من ادعية وقضايا وما عطا وتحميدات
 وعود لك من الخواتم ما وقع موقعه واصاب
 محره بحيث تقصر عن كنهه وصفه العبارة
وكيف لا كلام الله سبحانه
في الرثبه العليا من البلاغ
 والغايه القصى من الفضايله وما كان هذا
 المعنى مما خفي على بعض الأذهان لما في بعض
 الفوائج والخواتم من ذكر الأهوال والافراغ
 واخوال الكناز ونحو ذلك وامثال ذلك اشار الى
 ان ذلك الخفي بقوله **ويظهر ذلك بالتأمل**
مع التنكير لما تقدم من الاصول
 والقواعد المذكوره في القنون الثلاثة التي

لكن احسن المطالب وهو
 ايضا ما احسن الغاية في
 الكلام المتكلم اليه وهو
 في الكلام المتكلم اليه وهو
 كقوله تعالى اياك نعبد
 والى الملوك والكبراء
 والى الملوك والكبراء
 والى الملوك والكبراء
 والى الملوك والكبراء

